

10552 - متى يجب على الإنسان أن ينفق على والديه ؟

السؤال

متى يجب على الإنسان أن ينفق على والديه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في النفقة على الأقارب - كوالدين والأبناء - الكتاب والسنة والإجماع .

أما الكتاب فقوله تعالى : (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف) البقرة / 233 ، وقوله تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) الإسراء / 23 ، ومن الإحسان الإنفاق عليهما عند حاجتهما .

وأما الإجماع فقال ابن المنذر : أجمع أهل العلم على أن نفقة الوالدين الفقيرين اللذين لا كسب لهما ولا مال واجبة في مال الولد .

ويشترط لوجوب النفقة يسار المنفق ، وإعسار المنفق عليه ، واحتياجه إلى النفقة ، وهذا باتفاق في الجملة .